

المحاضرة السابعة :- خطوات إعداد خطة البحث (الجزء الأول)

مراحل العملية البحثية :



مكونات خطة البحث :

- ١) عنوان البحث.
- ٢) المقدمة.
- ٣) مشكلة البحث.
- ٤) أهمية و أهداف البحث.
- ٥) فروض البحث.
- ٦) الدراسات السابقة.
- ٧) منهج البحث.
- ٨) حدود البحث.
- ٩) التصور العام لهيكل البحث.
- ١٠) قائمة المراجع المبدئية.

أولاً: عنوان البحث :

عنوان البحث الجيد يجب أن يعكس ثلث نقاط :

- محتوى البحث في بعض كلمات معبرة .
- انتباه القارئ.
- تميز موضوع البحث.

نصائح صياغة عنوان للبحث :

- البساطة.
- البعد عن الإثارة.
- معبر.

- عدم استخدام الاختصارات. - عدم التسرع في تحديد عنوان.

أمثلة عناوين الأبحاث :

عنوان غير جيد :

- التدريب وأداء العاملين.
- رضا العاملين و العملاء.

عنوان جيد :

- أثر التدريب في رفع مستوى أداء العاملين : دراسة تطبيقية على مطاعم الوجبات السريعة.
- أثر اتخاذ القرارات الإدارية على رضا العاملين و العملاء : دراسة تطبيقية على قطاع المصارف بالملكة العربية السعودية.

ثانياً: المقدمة :

الغرض الرئيسي من مقدمة خطة البحث هو إعطاء خلفية عامة حول مشكلة البحث .

وتتشمل المقدمة:

- مقدمة عامة عن الظاهرة.
- دوافع الباحث لتناول موضوع البحث.
- وصف موجز للقضايا الرئيسية.
- موضوع البحث و الموضوع العام.

ثالثاً: مشكلة البحث :

تساؤل عام يتبعه مجموعة من التساؤلات الفرعية و التي توضح الجوانب المختلفة لمشكلة الدراسة.

بعض الأخطاء التي يمكن أن يقع فيها الباحث عند تحديد مشكلة الدراسة:

- اختيار مشكلة عامة عريضة المجال.
- اختيار الباحث لأول مشكلة تخطر على باله دون العناية بالتفكير في أبعادها.
- الارتباط و التمسك بمشكلة محدودة لا يرى غيرها.
- التردد الشديد و عدم الثقة دون الاستقرار على مشكلة بحثية محددة.
- عدم وضوح صياغة مشكلة البحث.

فوائد التحديد الدقيق لمشكلة البحث:

- التوجيه الصحيح لمسار البحث و عدم انحرافه عن أهدافه.
- توضيح الأهمية العلمية و العملية للموضوع محل الدراسة.
- تساعد الباحث في صياغة فروض الدراسة بشكل جيد.
- تساعد الباحث في وضع حدود الدراسة الموضوعية و الزمانية و المكانية بشكل واضح.

ا) اختيار النقطة البحثية:

مصادر الحصول على نقطة بحثية:

- القراءات الواسعة.
- تكليف من جهة ما.
- محیط العمل و الخبرة العلمية.
- الدراسات السابقة.
- المشرف الأكاديمي.

ب) معايير اختيار النقطة البحثية:

- القيمة العلمية.
- إمكانية إنجاز البحث (الوقت و التمويل).
- اهتمام الباحث.
- مبتكرة.
- توافقها مع الجهة المانحة للدرجة العلمية.
- مدى توافر البيانات.
- لا تتعارض مع الاعتبارات الأمنية و المصلحة الوطنية للبلد.
- عدم تعارضها مع المعايير الأخلاقية.

ج) صياغة مشكلة الدراسة:

الصياغة الخبرية (التقريرية): جملة خبرية.

مثال : " تتمثل المشكلة البحثية في وجود قصور في مجال تخطيط القوى العاملة بالقطاع الحكومي في الدولة".

الصياغة الاستفهامية: مجموعة من التساؤلات أو في صورة تساوٌ عام يندرج منه عدة

تساؤلات فرعية.

مثال: السؤال المحوري : إلى أي مدى تسهم الحوافز المادية و المعنوية في تحسين أداء العاملين في القطاع السياحي بالمملكة العربية السعودية ؟

التساؤلات الفرعية :

- ١) ماهي أهم الحوافز المادية التي تقدم للعاملين في القطاع السياحي بالمملكة العربية السعودية ؟
- ٢) ما هو أثر الحوافز المادية في تحسين أداء العاملين في القطاع السياحي بالمملكة العربية السعودية؟
- ٣) ماهي الحوافز المعنوية التي تقدم للعاملين في القطاع السياحي بالمملكة العربية السعودية؟
- ٤) ما هو أثر الحوافز المعنوية في تحسين أداء في القطاع السياحي بالمملكة العربية السعودية؟

المحاضره الثامنة : خطوات اعداد خطة البحث (الجزء الثاني)

تابع المحاضره السابعة .

الأهداف التعليمية :-

بعد الانتهاء من هذا الموضوع من المتوقع أن يكون الطالب قادر على استيعاب التالي :

- التعرف على مفهوم خطة البحث وأهدافها .
- التعرف على مراحل العملية .
- التعرف على كيفية صياغة عنوان البحث .
- التعرف على كيفية صياغة مشكلة وتساؤلات الدراسة .
- التعرف على مفهوم وأنواع فروض الدراسة وكيفية صياغتها .
- التعرف على أهمية تحديد منهج البحث في خطة الدراسة .
- التعرف على كيفية تحديد حدود الدراسة وأهميتها .
- التعرف على كيفية صياغتها الهيكل العام للبحث .

المهارات المكتسبة :

من المتوقع بعد قراءة هذا الفصل اكتساب المهارات التالية :

- اكتساب المهارات الازمة لصياغة عنوان البحث وتحديد المشكلة البحثية وصياغتها وتساؤلاتها وفروضها ، بالإضافة إلى مهارة صياغة أهداف وأهمية الدراسة ، وكيفية كتابة الدراسات السابقة وكيفية صياغة حدود الدراسة وتصميم الهيكل العام لاطار البحث .

مكونات الخطة :-

- عنوان البحث .
- المقدمة .
- مشكلة البحث .
- أهمية وأهداف البحث .
- فروض البحث .
- الدراسات السابقة .
- منهج البحث .
- حدود البحث .
- التصوير العام لهيكل البحث .
- قائمة المراجع المبدئية .

رابعاً : أهمية البحث وأهدافه .

• الأهداف تجيب عن سؤال الباحث لنفسه : لماذا تجرى هذه الدراسة ؟

خصائص الأهداف الجيدة :

- محددة .

- قابلة للقياس .
- قابلة للتحقق .
- واقعية .
- لها بعد زمني .

أهمية البحث : أهمية الموضوع مقارنة بالموضوعات الأخرى – لشريحة المجتمع المختلفة – الأهمية النظرية – الأهمية التطبيقية .

• ويجب على الباحث أن يراعي عند كتابة أهداف وأهمية البحث بعض النقاط منها :

- أن يكون كلاً منها مرتبطة بموضوع البحث .
- أن يكتب أهداف دراسته أولاً ثم أهميتها .
- أن ينتهي عبارات تحفي بالتواضع عند التعبير عن أهمية الدراسة ، مثل : ((يمكن أن تفيد الدراسة الحالية في)) أو ((قد تفيد الدراسة في)) .

مثال على كتابة أهداف وأهمية الدراسة :

تتمثل أهداف الدراسة فيما يلي :

- التعرف على أهم الحوافز المادية التي تقدم للعاملين في القطاع السياحي بالمملكة العربية السعودية .
- التعرف على مدى تأثير الحوافز المادية التي تقدم للعاملين في القطاع السياحي بالمملكة العربية السعودية .

وتنتضح أهمية الدراسات من خلال شقين هما :

- **الأهمية العلمية :** وهي تتبع من أهمية موضوع الحوافز لما لها من آثار كبيرة من توجيه سلوك العاملين ، بالإضافة إلى أن هناك ندرة في دراسة أثر الحوافز المادية والمعنوية على العاملين في القطاع السياحي بالمملكة العربية السعودية .
- **الأهمية العملية :** وهي تتلخص فيما سوف تتوصل إليه الدراسة من نتائج ، وما سوف تطرحه من توصيات ، وإمكانية الاستفادة من ذلك في تعديل نظم الحوافز في المنظمات السياحية بشكل عام .

خامساً : فرضيات البحث :

- تخمين ذكي من الباحث يصف فيه العلاقات المحتملة بين متغيرات الدراسة .
- **خصائص الفرضية الجيدة :** معقولية الفرص – إمكان التحقق منه – قدرته على تفسير الظاهر المدروسة – إتساق الفرص كلياً أو جزئياً مع النظريات ذات العلاقة – بساطة الفرض – إمكانية تأكيدها .
- **مصادر صياغة الفرضيات :** خبرة الباحث – الاستنباط من نظريات علمية الحدس والتخمين – المنطق – المتخصصون .
- **الفرضية السببية :** توضح وجود علاقة سببية بين المتغيرين ومن ثم فإنها توضح اتجاه العلاقة بين المتغيرين .
- **مثال :** تؤدي زيادة جودة المنتج إلى زيادة عدد العملاء المكتسبين .
- **الفرضية الصفرية :** الفرضية الصفرية تفترض عدم وجود علاقة بين المتغيرين في مقابل الفرضية البديلة والتي تفترض وجود علاقة بين المتغيرين في مقابل الفرضية البديلة والتي تفترض وجود علاقة سواء إيجابية أو سلبية بين المتغيرين .
- **مثال :** فرض العدم :- لا توجد علاقة ذات دلالة معنوية بين جنس العامل ومستوى إنتاجيته .
- **الفرض البديل :** توجد علاقة ذات دلالة معنوية بين جنس العامل ومستوى إنتاجيته .

ملاحظات عامة عن صياغة الفرضيات :-

- من الممكن أن تكون فرضيات الدراسة فرضية واحدة أو عدة فرضيات .
- من المستحسن أن لا تكون الفرضية طويلة ، أو معقدة أو مركبة .
- الفرضية فبلة للاختبار وقابلة للتحقق أو النفي .
- تحديد تساولات الدراسة يكون سابق على وضع الفروض .
- وضع وصياغة فرضيات الدراسة يتم قبل بدء إجراء الدراسة وتجميع البيانات .
- المعرفة والخبرة في مجال صياغة الفرضية .

سادساً : الدراسات السابقة :-

- مفهوم الدراسات السابقة : البحث والدراسات العلمية السابقة التي أجرتها بحثين آخرين في نفس مجال موضوع البحث أو الموضوعات المشابهة .
- الدراسات السابقة في خطة البحث دراسات مبنية تساعد الباحث في توسيع دائرة معرفته بموضوع البحث .
- كيفية سرد الدراسات السابقة : ذكر اسم العائلة للباحث متبعاً بالسنة التي تم نشر فيها هذه الدراسة السابقة ، ثم يتطرق الباحث إلى أهم ما استهدفت هذه الدراسة واهم ماتوصلت إليه من نتائج .
- قد يكون سرد الدراسات السابقة وفقاً للتسلسل الزمني او وفقاً للعوامل التي استخدمتها في التحليل ، او وفقاً للنتائج التي تم التوصل إليها .

إدراج الدراسات السابقة في خطة الدراسة يحقق بعض الأهداف :

- التأكيد على أن مشكلة الدراسة التي وقع عليها الاختيار لم يتم تناولها من قبل ، او تم تناولها ولكن بدون عمق وتفاصيل كافية .
- تساعد الدراسات السابقة الباحث في صياغة أهداف الدراسة في ضوء ملخص الدراسات السابقة .
- الاستفادة من تجارب السابقين (المقارنة) .
- الاستفادة من خبرات الباحثين السابقين في كيفية صياغة تساولات وفرضيات الدراسة ، والمنهج العلمي المستخدم في هذه الدراسات .

سابعاً: منهج البحث :-

- تحديد منهج البحث المتبعة.
- تحديد مصادر الحصول على البيانات .
- تحديد مجتمع الدراسة ونوع العينة .
- ثماناً: حدود البحث:-
 - الحدود المكانية.
 - الحدود الزمنية.
 - الحدود الموضوعية .

تاسعاً: التصوير العام لهيكل البحث :-

- يشتمل على الفصول والباحث التي سوف تتناولها الدراسة في معالجة موضوع الباحث .
- يتم استعراض الهيكل العام للبحث في صورة نقاط رئيسية أو عناوين الفصول والباحث فقط .

عاشرًا: قائمة المراجع المبدئية :

- تحتوي على جميع المصادر والمراجع التي استفاد منها ورجم إليها في إعداد خطته .
- يمكن إضافة مجموعة أخرى من المراجع الأكثر ارتباطاً بموضوع البحث بما يطمئن الباحث نفسه .
- والمشرف على الدراسة ولجنة مناقشة خطة البحث إلى توافر عدد كافٍ من المراجع بصورة أولية .

انتهى .

فريق التلخيص :- فاطمة مشهور و joody.dk

تجميع وتدقيق : joody.dk